في الاستنباط المسايل والاجوبة الشافية لكل سائل الى ان
قال ان ذكر التفسير فيعتمد فيه محمود المذهب او الحديث فالقشيري
فيه صاحب الرسم المعلم والطراز المذهب او الفقه فابو الفتح
العزيز والامام الذي الاجتهاد اليه ينسب الى ان قال اجل
خليقة العلم والعمل الله مليه حتى قال بعض الفضلاء من مائة
سنة ما راى الناس مثله وكتب له نقية المجتهدين وقرى
بين يديه فاثنى عليه ولا شك انه من اهل الاجتهاد ولا ينازع
في ذلك الا من هو من اهل العناد ومن تامل كلامه علم انه اكثر
تحقيقا وامتن واعلم من بعض المجتهدين فيما تقدم واتقى
ثم قال حكى صاحبنا الفقيه الفاضل العدل علم الدين الاصفوني
قال ذكر شيخنا العلامة علاء الدين علي بن اسماعيل القونوي
فاثنى عليه فقلت له ادعي الاجتهاد فسكت ساعة مفكرا فقال
والله ما هو ببعيد قال وقال شيخنا ابو حيان هو انسي من
رايناه يميل الى الاجتهاد وهذا من ابي حيان غاية الانصاف
فانه كان بينه وبين ابن دقيق العيد وقفة مشهورة
قال الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس في ترجمته كان حسن
الاستنباط للاحكام والمعاني من السنة والكتاب وقال
ابن السبكي في الطبقات الكبرى هو المجتهد المطلق قال ولم
ندرك احدا من مشايخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد
هو العالم المبعوث على راس السبعمائة المشار اليه في الحديث
النبوي صلى الله عليه وسلم فانه استاذ زمانه علما ودينا وقال
الصلاح

الصلاح الصفدي في تذكرته لم تجتمع شروط الاجتهاد
في عصر ابن دقيق العيد الا فيه وقال في تاريخه كان ابن
دقيق العيد مجتهدا ثم نقل عنه انه قال طابق اجتهادي
اجتهاد الشافعي الا في مسئلتين احداهما ان الابن لا يزوج
امه ولم يذكر الاخرى وقال العلامة ركن الدين بن
القويع في قصيدة يمدح بها ابن دقيق العيد الى صدر
الائمة باتفاق ٥ وقدوة كل حبر المعنى ٥ ٥ العلي
ومن الاجتهاد غدا فريده ٥ وحاز الفضل بالقدح

تمت هذا الكتاب الرد على من اخلد الى الارض
بيد عبد الضعيف المسكين الى الله الغني
صالح ابن علي الحداد غفر الله
له ولوالديه ولجميع
المسلمين امين
يا رب العالمين

وقال ابن الجوزي ... [illegible]

Copyright King Saud University